

COMPETITION CAPABILITY AND FACTORS AFFECTING EGYPT'S MAJOR HORTICULTURAL CROPS EXPORTS TO SOME ECONOMIC BLOCKS

Mohamed, A. A.D and M. T. A. El-Banna

Dept. of Agric. Economics, Faculty of Agriculture Al-Azhar University

القدرة التنافسية والعوامل المؤثرة على الصادرات المصرية من أهم الزروع البستانية لبعض التكتلات الاقتصادية

على أبو ضيف محمد و محمد توفيق عبد اللطيف البنا
قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة جامعة الأزهر بالقاهرة

الملخص

تواجه العديد من المحاصيل الزراعية التصديرية المصرية بعض المشكلات في الأسواق الدولية، وتعتبر المحاصيل البستانية بديلاً منطقياً لزيادة كمية وقيمة الصادرات الزراعية المصرية في ظل تعرض المحاصيل التصديرية التقليدية للعديد من المشكلات، كما تواجه الصادرات الزراعية العديد من التحديات المتمثلة في المنافسة الشديدة في الأسواق الدولية سواء كانت سعرية أو نوعية. ويستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على القدرة التنافسية وكفاءة الأداء التصديرى لمحاصيل البرتقال والعنب والفاصوليا الخضراء، وذلك من خلال بعض المؤشرات التنافسية، ومعرفة التوزيع الجغرافي والنصيب السوقي، ودراسة العوامل المؤثرة على كمية الصادرات من تلك المحاصيل، وقد تم استخدام أسلوب التحليل الكمي والوصفي من خلال استخدام بعض المعايير المتعلقة بقياس كفاءة الأداء التصديرى والقدرة التنافسية، كما تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد أو الانحدار المتعدد المرحلي بصورته الخطية.

وقد أظهرت النتائج زيادة قيمة الصادرات المصرية إلى الدول العربية والاتحاد الأوروبي وتكتل الكوميسا خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٥) لتصل إلى ٢،٣،٦،٠٣ مليار جنيه عام ٢٠٠٥ للتكتلات السابقة على الترتيب، في حين تبين انخفاض قيمة الواردات، مع تذبذب الميزان التجارى من العجز إلى الفائض بين مصر وكل من الدول العربية، وتكتل الكوميسا، في حين تميز الميزان التجارى بين مصر والاتحاد الأوروبي بالعجز خلال الفترة المذكورة. ودراسة التوزيع الجغرافي للمحاصيل موضع الدراسة داخل التكتلات الاقتصادية التي تم تناولها تبين أن السوق السعودى هو أكبر أسواق البرتقال المصرى حيث بلغت كمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى هذا السوق حوالى ٢.٦ ألف طن بنصيب سوقى يقدر بنحو ٠.٦٩%، الأمر الذى يوضح إمكانية استيعاب السوق السعودى لكميات كبيرة من البرتقال المصرى، في حين تبين أن أهم الأسواق العربية بالنسبة للعنب والفاصوليا الخضراء هما السوق الإماراتى والأردن على الترتيب، كما تبين أن المملكة المتحدة تعد السوق الأساسى من دول الاتحاد الأوروبى للبرتقال والعنب المصرى، في حين تبين أن السوق الإيطالى يحتل المرتبة الأولى من صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية، كما تبين أيضاً انخفاض الكمية المصدرة من محاصيل الدراسة إلى دول "الكوميسا".

وبالرغم من الطاقة الاستيعابية المرتفعة للأسواق العربية والأوروبية إلا أن الكميات المصدرة من المحاصيل المصرية المذكورة لا تحظى بالنصيب السوقي المرتفع في الكثير من دول تلك التكتلات مما يشير إلى تعرض تلك المحاصيل إلى بعض المنافسة السعرية أو النوعية في تلك الأسواق والتي أظهرتها مؤشرات النصيب السوقي، ومعامل الاستقرار ومعامل اختراق السوق لتلك المحاصيل، كما تبين أن أهم العوامل المؤثرة على كمية الصادرات من محصول البرتقال تتمثل في الكمية المستهلكة والسعر المحلى، في حين أن الكمية المنتجة والسعر التصديرى يمثلان أهم العوامل المؤثرة على كمية الصادرات من محصول العنب.

وفى ضوء ما سبق من نتائج فقد تم استخلاص التوصيات التالية:

- ١ - ضرورة الاهتمام بالاستفادة من اندماج مصر في التكتلات الدولية، والاتفاقيات الثنائية التي تم إبرامها من خلال تطوير البرامج والخدمات المساندة للصادرات الزراعية من بنية أساسية تصديرية وتفعيل الاتفاقيات الثنائية.
- ٢ - التوسع في المشروعات الزراعية التي تنتج بهدف التصدير خاصة في الأراضى الجديدة والتي تتميز بالبيئة النظيفة لإنتاج محاصيل زراعية عالية الجودة.

- العمل على الحد من المنافسة السعرية التي تواجه المحاصيل الزراعية خاصة في الأسواق العربية عن ٣ - طريق توفير البيانات السوقية اللازمة عن الأسواق الخارجية من حيث الاحتياجات وأذواق المستهلكين بها، وكذلك الاهتمام بالجانب البحثي في مجال الصادرات والاستفادة من النتائج البحثية التي توصل إليها الباحثون في هذا المجال.

المقدمة

يعتبر الاهتمام بتنمية الصادرات الزراعية المصرية من الأهداف الاستراتيجية التي يسعى لتحقيقها واضعو السياسات الزراعية والباحثون في هذا المجال. وقد بذلت الدولة جهوداً كبيرة لتنمية الصادرات من خلال تطوير وتحسين المناخ الاستثماري، وكذلك الاندماج في بعض التكتلات الاقتصادية العالمية وما ينتج عنها من زيادة حجم التبادل التجاري بين الدول الأعضاء في تلك التكتلات، الأمر الذي يساهم في تخفيض العجز في الميزان التجاري الزراعي الذي يتصف بتنامي هذا العجز على مر السنوات والتي وصلت إلى ٩.١ مليار جنيه عام ٢٠٠٥.

وتعد المحاصيل البستانية من الفاكهة والخضر من أهم الزروع المصرية التي تتمتع بمزايا نسبية وتنافسية في الأسواق الدولية إذا ما أمكن الاهتمام بمعايير الجودة ومعاملات ما قبل الحصاد وتكنولوجيا المعلومات، وتعتبر محاصيل البرتقال والعبء والفاصوليا الخضراء من أهم المحاصيل التي يتوفر لها سوق رائجة داخل التكتلات الاقتصادية الدولية مثل دول الاتحاد الأوروبي والتي وقّعت مصر معها اتفاقية شراكة عام ٢٠٠١، وكذلك السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا الذي يعرف بالكوميسا والتي تضم في عضويتها ٢٠ دولة أفريقية، إلى جانب السوق العربية التي تعد من أهم الأسواق للسلع الزراعية المصرية. ويأتي الاهتمام بدراسة الصادرات المصرية من المحاصيل البستانية سابقة الذكر من الأهمية بمكان نظراً لما تعانيه المحاصيل التصديرية التقليدية مثل الأرز والقطن من الكثير من المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تعرضها للمنافسة الشديدة في الأسواق العربية، وكذلك في السوق الأوروبي، لذلك فإن النهوض بصادرات المحاصيل البستانية يتطلب دراسة القدرة التنافسية لها في الأسواق الخارجية، وكفاءة أداء التجارة وذلك للاستفادة من الإجراءات والحوافز التصديرية التي تقدمها الدولة لتنمية القطاع التصديري.

مشكلة البحث:

تواجه العديد من المحاصيل الزراعية التصديرية المصرية الكثير من المشكلات والعقبات في الأسواق الدولية، ويتطلب التغلب على تلك العقبات جهوداً كبيرة من جهة المنتج والمصدر كما يلزم ذلك فترة زمنية طويلة لحد من الآثار السلبية المترتبة على تلك المشكلات. وتعتبر المحاصيل البستانية بديلاً منطقياً في ظل الأوضاع الراهنة للتصدير في ظل انخفاض الصادرات من المحاصيل التقليدية مثل القطن والأرز، الأمر الذي يتطلب دراسة السوق الخارجية للمحاصيل البستانية في ظل المنافسة الشديدة في تلك الأسواق حتى يمكن الحفاظ على المستوى الحالي من الصادرات الزراعية المصرية كحد أدنى، وزيادة الكمية المصدرة وحصيلة الصادرات كهدف من الأهداف المراد تحقيقها لتقليل العجز في الميزان التجاري الزراعي، وذلك للاستفادة من دخول مصر في التكتلات الاقتصادية الدولية والاتفاقيات الثنائية، وكذلك الاستفادة من الإجراءات والحوافز التي منحها الدولة لقطاع التصدير.

هدف البحث:

يستهدف البحث التعرف على الوضع الراهن للتبادل التجاري بين مصر وبعض التكتلات الاقتصادية مثل الدول العربية والاتحاد الأوروبي وتكتل "الكوميسا"، كما يستهدف البحث بصفة أساسية التعرف على التوزيع الجغرافي لصادرات تلك المحاصيل والميزة التنافسية لها في الأسواق الدولية وكذلك دراسة كفاءة الأداء التصديري وذلك باستخدام عدد من المؤشرات الاقتصادية للوقوف على مدى إمكانية تنمية الصادرات الزراعية من المحاصيل البستانية موضع الدراسة، وكذلك أيضاً دراسة العوامل المؤثرة على كمية الصادرات من المحاصيل البستانية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي لشرح وتوضيح الظواهر الاقتصادية ذات الصلة بصادرات المحاصيل البستانية موضع الدراسة وذلك من خلال استخدام بعض المعايير الإحصائية البسيطة التي تلزم الدراسة، كما تم استخدام بعض المعايير الكمية المتعلقة بقياس القدرة التنافسية وكفاءة أداء التجارة مثل مؤشر النصيب السوقي، ومعامل الميزة النسبية الظاهرة، ومعامل الاستقرار، ومعامل

اختراق السوق للمحاصيل البستانية، كما تم استخدام أسلوبى الانحدار المتعدد والانحدار المتعدد المرحلى في صورته الخطية. وقد اعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء وكذلك شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

نتائج البحث ومناقشتها

التبادل التجارى بين مصر وبعض التكتلات الاقتصادية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٥): أولاً:
يشير الجدول رقم (١) إلى حجم التبادل التجارى بين مصر وبعض التكتلات الاقتصادية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٥) حيث يتضح أن قيمة الصادرات المصرية إلى الدول العربية قد زادت من نحو ٥٥٣ مليون دولار عام ٢٠٠٠ إلى ١٩٦٠ مليون دولار عام ٢٠٠٥، في حين زادت قيمة الواردات المصرية من الدول العربية من نحو ١٤٣٧ مليون دولار عام ٢٠٠٠ لتصل إلى حوالى ٢٤٧٩ مليون دولار عام ٢٠٠٥، وقد حقق عام ٢٠٠٥ أكبر نسبة للتغير عن العام السابق والتي قدرت بحوالى ٥١.٩%.
جدول رقم (١): التبادل التجارى بين مصر وبعض التكتلات الاقتصادية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٠)
(القيمة: بالمليون دولار)

البيان	2000	2001	2002	2003	2004	2005
الدول العربية:						
قيمة الصادرات	553	579	746	1000	1290	1960
		(4.7)	(28.8)	(34)	(29)	(51.9)
قيمة الواردات	1437	1134	581	553	918	2479
		(-21.1)	(-40)	(-4.1)	(40.1)	(170)
الميزان التجارى	-884	-555	55	347	372	-519
		(-37.2)	(-112)	(434)	(7.2)	(-240)
الاتحاد الأوروبى:						
قيمة الصادرات	1900	1311	1304	2026	2700	3589
		(-31)	(-1)	(55)	(33)	(33)
قيمة الواردات	4803	3773	3339	2801	3425	4534
		(-21)	(-12)	(-16)	(22)	(32)
الميزان التجارى	-2903	-2462	-2035	-775	-725	-945
		(-15.2)	(-17.4)	(-62)	(-6.5)	(30.3)
الكوميسا						
قيمة الصادرات		53	54	121	157	278
			(1.2)	(88)	(30)	(77)
قيمة الواردات		238	300	190	155	179
			(26)	(-37)	(-18.4)	(15.5)
الميزان التجارى		-175	-236	-69	-2	-99
			(34.9)	(-71)	(-103)	(48.5)

الأرقام بين القوسين تشير إلى النسبة المئوية للتغير عن العام السابق. (المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) www.tas.gov.eg

كما لوحظ وجود عجز في الميزان التجارى بين مصر والدول العربية أعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ونتيجة لتطبيق اتفاقيات تسبير التجارة فقد تحقق فائض متزايد في الميزان التجارى بين مصر والدول العربية والذي قدر بنحو ٦٥، ٣٤٧، ٣٧٢ مليون دولار لأعوام ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤ على الترتيب، ثم عاد ليسجل عجزاً بلغت قيمته نحو ٥١٩ مليون دولار عام ٢٠٠٥.

ويوضح الجدول رقم (١) أيضاً التبادل التجارى بين مصر ودول الاتحاد الأوروبى خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٠)، حيث تبين زيادة قيمة الصادرات المصرية إلى الاتحاد الأوروبى من ١٩٠٠ مليون دولار عام ٢٠٠٠ لتصل إلى ٣٥٨٩ مليون دولار عام ٢٠٠٥، في حين انخفضت قيمة الواردات من الاتحاد الأوروبى من ٤٨٠٣ مليون دولار عام ٢٠٠٠ لتصل إلى ٤٥٣٤ مليون دولار عام ٢٠٠٥، إلا أن الميزان التجارى بين مصر والاتحاد الأوروبى قد حقق عجزاً مستمراً خلال نفس الفترة بلغ أقصاه عام ٢٠٠٠ حيث قدر بنحو ٢٩٠٣ مليون دولار ثم أخذ هذا العجز في الانخفاض سنوياً ثم بدأ ارتفاع العجز عام ٢٠٠٥ مرة أخرى ليصل لحوالى ٩٤٥ مليون دولار.

ويعتبر تكتل الكوميسا من الأسواق الجيدة لتنامي الصادرات المصرية كما توضح ذلك بيانات الجدول رقم (١) بالرغم من انخفاض حجم التبادل التجاري إلا أنه يتميز بالزيادة المستمرة في أغلب الأحيان خاصة في قيمة الصادرات التي زادت من ٦٣ مليون دولار عام ٢٠٠١ لتصل إلى ٢٧٨ مليون دولار عام ٢٠٠٥، بينما انخفضت قيمة الواردات من ٢٣٨ مليون دولار عام ٢٠٠١ لتصل إلى حوالي ١٧٩ مليون دولار عام ٢٠٠٥، وقد تحقق عجز في الميزان التجاري من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٠٣ ثم بدأ تحقيق الفائض في عامي ٢٠٠٤، ٢٠٠٥.

التوزيع الجغرافي لكمية الصادرات المصرية من أهم المحاصيل البستانية خلال متوسط الفترة ثانياً: (٢٠٠٣-٢٠٠٥):

يُعد التوزيع الجغرافي لكمية الصادرات من المحاصيل المختلفة أحد المؤشرات لمعرفة أهم الدول المستوردة لهذا المحصول، فضلاً عن إمكانية تقدير النصيب السوقي للصادرات من تلك المحاصيل في أسواقها المختلفة، الأمر الذي يمكن معه دراسة مدى إمكانية زيادة الصادرات إلى تلك الأسواق.

التوزيع الجغرافي لكمية الصادرات المصرية من أهم المحاصيل البستانية إلى الدول العربية بدون أ - الكوميسا خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٥):

تشير تقديرات الجدول رقم (٢) إلى أن أكبر كمية من صادرات البرتقال إلى الدول العربية، كانت من نصيب السوق السعودي، والذي استوعب حوالي ٢.٥٦ ألف طن من البرتقال المصري، والتي مثلت نحو ٠.٦٩% من الطاقة الاستيعابية للسوق السعودي وهي تمثل النصيب السوقي للسلعة والذي يُعد أحد معايير التنافسية، وبنسبة ٠.٦% من إجمالي صادرات البرتقال الكلية المصرية.

كما تبين أنه على الرغم من محدودية صادرات البرتقال إلى أسواق لبنان، وسوريا، وعمان إلا أنها مثلت نحو ١٥.٤%، ١٤.٥%، ٣.٧% على الترتيب من الطاقة الاستيعابية لتلك الأسواق، واتضح أيضاً كبر الطاقة الاستيعابية لغالبية الدول العربية مما يوضح إمكانية زيادة صادرات البرتقال المصري إليها.

وأوضحت تقديرات نفس الجدول المشار إليه أن أكبر كمية من صادرات العنب إلى السوق العربي كانت من نصيب السوق الإماراتي حيث بلغت حوالي ٣٥١ طن، مثلت نحو ٢٨.٣% من إجمالي صادرات العنب إلى الدول العربية، وحوالي ٠.٧٨% من إجمالي صادرات العنب الكلية، في الوقت الذي مثلت فيه تلك الصادرات حوالي ١.٨٨% من الطاقة الاستيعابية لنفس السوق، واتضح أيضاً كبر الطاقة الاستيعابية للسوق العربي مما يوضح إمكانية زيادة الكميات المصدرة من العنب المصري لهذا السوق.

وتوضح نتائج نفس الجدول السابق أن أكبر كمية مصدرة من محصول الفاصوليا الخضراء إلى السوق العربي، كانت من نصيب السوق الأردني، حيث مثلت حوالي ٢٦.٧٨% من إجمالي صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية إلى الدول العربية، وحوالي ١.٦٩% من إجمالي صادرات الفاصوليا الخضراء الكلية المصرية، كما مثلت حوالي ٨٧.٩٦% من إجمالي الطاقة الاستيعابية للسوق الأردني، وتبين أيضاً أنه على الرغم من محدودية الكميات المصدرة إلى السوق الإماراتي، والسوري، والمغربي، والعماني إلا أنها مثلت حوالي ١٣.٦٣%، ٥.٤٢%، ٥٧%، ١١.١٥% من إجمالي الطاقة الاستيعابية لهذه الأسواق، واتضح أيضاً وجود إمكانية لزيادة الكميات المصدرة من الفاصوليا الخضراء إلى السوق العربي وذلك في ظل زيادة الطاقة الاستيعابية له.

التوزيع الجغرافي لكمية الصادرات المصرية من أهم المحاصيل البستانية إلى دول الاتحاد الأوروبي ب - خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٥):

يتضح من تقديرات الجدول رقم (٣) أن مصر قامت بتصدير البرتقال لغالبية دول الاتحاد الأوروبي، كما وجد أن أكبر كمية مصدرة من البرتقال المصري كانت من نصيب سوق المملكة المتحدة، حيث بلغت حوالي ٢٥.١ ألف طن مثلت حوالي ٣٥.١١% من إجمالي صادرات مصر من البرتقال إلى دول الاتحاد الأوروبي، ومثلت حوالي ٦.١% من إجمالي صادرات البرتقال المصري الكلية، كما بلغت نحو ٢.٣٤% من الطاقة الاستيعابية لسوق المملكة المتحدة، وتبين أيضاً كبر الطاقة الاستيعابية للسوق الأوروبي، الأمر الذي يوضح أنه يمكن تصدير كميات أكبر بكثير من صادرات البرتقال إلى السوق الأوروبي مقارنة بالكميات المصدرة الفعلية إليه.

واتضح أيضاً من نفس الجدول أن مصر قامت بتصدير العنب إلى غالبية دول الاتحاد الأوروبي، كما تبين أن أكبر كمية مصدرة من العنب المصري، كانت من نصيب سوق المملكة المتحدة حيث بلغت حوالي ٦.٦ ألف طن مثلت حوالي ٤٨.١% من إجمالي صادرات مصر من العنب إلى دول الاتحاد الأوروبي، وحوالي ٣٣.٦% من إجمالي صادرات العنب المصري الكلية، في الوقت الذي بلغت فيه حوالي ٠.١٧% من إجمالي واردات المملكة المتحدة من العنب خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٥)، وأشارت التقديرات أيضاً إلى كبر الطاقة الاستيعابية بالسوق الأوروبي، مما يوضح إمكانية زيادة الكميات المصدرة من العنب إلى دول

الاتحاد الأوروبي، كما اتضح انخفاض النصيب السوقى لصادرات العنب لجميع دول الاتحاد الأوروبى مما يوضح المنافسة القوية التي تواجهها صادرات العنب المصرى داخل دول الاتحاد الأوروبى. وأشارت تقديرات نفس الجدول إلى أن أكبر كمية مصدرة من الفاصوليا الخضراء كانت من نصيب السوق الإيطالي، حيث بلغت حوالى ٣.٢ ألف طن، مثلت حوالى ٤٦.٠١% من إجمالى صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية إلى دول الاتحاد الأوروبى، ونحو ١٢.٨% من إجمالى صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية الكلية، كما مثلت حوالى ١٨.٨% من إجمالى الطاقة الاستيعابية للسوق الإيطالي وذلك خلال فترة الدراسة (٢٠٠٣-٢٠٠٥)، وتبين أيضاً أن الأسواق الأروبية يمكن أن تستوعب كميات أكبر بكثير من تلك التي يتم تصديرها بالفعل، مما يوضح المنافسة التي تواجهها صادرات الفاصوليا الخضراء داخل أسواق دول الاتحاد الأوروبى.

التوزيع الجغرافى لكمية الصادرات المصرية من أهم المحاصيل البستانية إلى دول الكوميسا خلال -ج- متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٥):

تشير تقديرات الجدول رقم (٤) إلى أن أهم دول الكوميسا المستوردة لمحاصيل الدراسة تمثلت في كينيا، وموريشيوس، وأوغندا، والسودان، وجيبوتى فقط، حيث تبين أن أكبر كمية من صادرات البرتقال، كانت من نصيب السوق السودانى حيث بلغت نحو ١.١٦ ألف طن، مثلت حوالى ٥٧.٥% من إجمالى صادرات مصر من البرتقال إلى دول الكوميسا، في حين مثلت حوالى ٠.٤٥% من إجمالى صادرات البرتقال المصرى الكلية، في الوقت الذى مثلت فيه حوالى ٩٥.٩% من إجمالى واردات السودان من البرتقال، كما تبين أنه على الرغم من محدودية الكميات المصدرة من البرتقال المصرى إلى أسواق كينيا وموريشيوس وجيبوتى إلا أنها مثلت حوالى ١١.٩٧%، ٤.٥٨%، ١٤.١٤% من إجمالى واردات تلك الدول من البرتقال، كما تبين انخفاض عدد الدول المستوردة لتلك الحاصلات بدول الكوميسا.

كما أوضحت تقديرات نفس الجدول أن أكبر كمية من صادرات العنب كانت من نصيب السوق السودانى، حيث بلغت حوالى ٢٣٥ طن، مثلت حوالى ٧٠.١٥% من إجمالى صادرات العنب المصرى إلى دول الكوميسا، في حين مثلت حوالى ١.٢% من إجمالى صادرات العنب المصرى الكلية، كما بلغت حوالى ٧.٦% من إجمالى واردات السودان من العنب، وتبين أيضاً أن هناك إمكانية لزيادة صادرات العنب إلى دول الكوميسا وذلك نظراً لزيادة الطاقة الاستيعابية بها.

وأشارت تقديرات نفس الجدول، أن مصر قامت بتصدير الفاصوليا الخضراء إلى كل من موريشيوس والسودان، حيث بلغت الكميات المصدرة إليها حوالى ٢٢، ٧٦ طن على الترتيب، مثلت حوالى ٢٢.٤%، ٧٧.٦% على الترتيب من إجمالى صادرات الفاصوليا الخضراء إلى دول الكوميسا، في حين بلغت حوالى ٠.٠٨٨%، ٠.٣٠% على الترتيب من إجمالى صادرات مصر الكلية من الفاصوليا الخضراء، كما بلغت فيه تلك الكميات حوالى ٧٣.٣%، ١١.٥٢% من إجمالى واردات موريشيوس والسودان من الفاصوليا الخضراء على الترتيب.

القدرة التنافسية وكفاءة أداء التجارة الخارجية لبعض المحاصيل البستانية: ثالثاً:

تحتاج مصر إلى سرعة تحسين الأداء التصديرى في ظل معطيات العولمة والسرعة التي يتحول بها العالم نحو الاندماج الاقتصادى، الأمر الذى يتطلب دراسة القدرة التنافسية وكفاءة أداء التجارة للوقوف على الوضع الراهن لهما، ومحاولة تحسين الأداء التصديرى للسلع الزراعية المصرية. وفيما يلى عرضاً لأهم مؤشرات القدرة التنافسية وكفاءة الأداء التصديرى.

(R.C.A): معامل الميزة النسبية الظاهرة لأهم المحاصيل البستانية التصديرية

يشير هذا المعامل إلى وجود ميزة نسبية لصادرات السلعة إذا كانت قيمة ذلك المعامل أكبر من الواحد الصحيح، أما إذا كانت قيمة ذلك المعامل أقل من الواحد الصحيح، فإن ذلك يدل على عدم وجود ميزة نسبية لصادرات تلك السلعة، ويتم حسابه باستخدام المعادلة التالية:

$$R.C.A_{ji} = (VC_{ji}/VC_{Ai}) / (VW_{ji}/VW_{Ai})$$

أ. في السنة j = معامل الميزة النسبية الظاهرة للمحصول R.C.A_{ji} حيث:

VC_{ji} = لقيمة صادرات الدولة من المحصول

VC_{Ai} = لقيمة صادرات الدولة الزراعية إلى العالم في السنة

VW_{ji} = لقيمة الصادرات العالمية من السلعة

VW_{Ai} = لقيمة الصادرات الزراعية العالمية في السنة

وتشير التقديرات الواردة بالجدول رقم (٥) إلى أن قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرة لمحصولى البرتقال والفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة (١٩٩٠ - ٢٠٠٥) قد زادت عن الواحد الصحيح في جميع سنوات

الدراسة، الأمر الذي يوضح وجود ميزة نسبية لصادرات كل من البرتقال والفاصوليا الخضراء المصرية في الأسواق العالمية، كما تبين أن معامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات البرتقال والفاصوليا الخضراء بلغ أقصاه عام ٢٠٠٥، حيث قدر بحوالي ٣٠.٣، ٢٥.٧٩ على الترتيب، في الوقت الذي بلغ أقل قيمة له عامي ١٩٩٤، ٢٠٠٢، حيث بلغ حوالي ٤.٤، ٩.٣٤ على الترتيب، الأمر الذي يستوجب مضاعفة الجهد للعمل ١٩٩٤، ٢٠٠٢، على المحافظة على تلك الميزة وتنمية صادرات هذين المحصولين، واتضح أيضاً انخفاض معامل الميزة النسبية الظاهرة لمحصول العنب من بداية فترة الدراسة وحتى عام ١٩٩٩، باستثناء عام ١٩٩٦ والذي بلغت فيه قيمة المعامل نحو ١.٠٤، ثم أخذت في الارتفاع لتصل إلى أقصى قيمة لها عام ٢٠٠٥، حيث بلغت نحو ٤.٩٩، مما يوضح نجاح السلسلة الخاصة بتصدير العنب بالأسواق العلمية، الأمر الذي يستوجب المحافظة على تلك الميزة. جدول رقم (٥): معامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من أهم المحاصيل البستانية خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٥)

السنوات	معامل الميزة النسبية الظاهر		
	البرتقال	العنب	الفاصوليا الخضراء
1990	28.3	0.10	14.08
1991	23.6	0.30	14.45
1992	15.03	0.36	14.79
1993	11.5	0.74	19.09
1994	4.4	0.49	16.06
1995	6.01	0.98	17.36
1996	7.99	1.04	18.38
1997	20.6	0.92	22.91
1998	23.1	0.77	15.21
1999	9.4	0.71	11.99
2000	13.6	1.21	10.78
2001	14.3	1.39	14.40
2002	12.4	2.11	9.34
2003	14.4	2.02	10.61
2004	15.3	3.06	12.53
2005	30.3	4.99	25.79

المصدر: جمعت وحسبت من: الجدول رقم (٤) بالملحق الإحصائي

ب - معامل الاستقرار لأهم المحاصيل البستانية:
يستخدم معامل الاستقرار لقياس درجة تذبذب كمية وقيمة الصادرات الزراعية، ويتم حسابه من المعادلة التالية:

$$\text{معامل الاستقرار} = \frac{\text{ص}^8}{\text{ص}} \times 100$$

تمثل ص = كمية أو قيمة الصادرات الفعلية من المحصول موضع الدراسة. حيث:
= كمية أو قيمة الصادرات المقدرة للمحصول موضع الدراسة.⁸ ص

وتتحقق الحالة المثلى لاستقرار الصادرات للسلعة، إذا كانت قيمة معامل الاستقرار مساوية للصفر، وكلما زادت قيمة هذا المعامل عن الصفر -بغض النظر عن الإشارة- فإن ذلك يعني عدم تحقق الاستقرار في كمية أو قيمة تلك الصادرات.

وتوضح تقديرات الجدول رقم (٦) أن قيمة معامل الاستقرار لكمية وقيمة صادرات محاصيل البرتقال والعنب والفاصوليا الخضراء، إنما توضح حالة من عدم الاستقرار لكمية وقيمة تلك الصادرات في أسواقها الاستيرادية، مما يستوجب دراسة أسباب عدم الاستقرار والتي من أهمها الاعتماد على الصفقات العارضة لتصدير تلك الحاصلات وعدم وجود استراتيجية للعمل على تنمية صادراتها بصورة تتناسب مع أسواقها الخارجية، حيث تبين أن قيمة معامل الاستقرار لكمية وقيمة البرتقال خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٥) بلغ حوالي

٥٨.٨، ٦٤.١٥ على الترتيب، كما بلغت قيمة معامل الاستقرار لكمية وقيمة صادرات العنب حوالي ١٢.٧٤، ٤٢.٩٧ على الترتيب خلال نفس الفترة، أيضاً بلغت قيمة هذا المعامل لكمية وقيمة صادرات الفاصوليا الخضراء حوالي ٢٧١.٦٥، ٣٦٤.٨٤ على الترتيب خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٦): معامل الاستقرار لكمية وقيمة صادرات أهم المحاصيل البستانية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥)

المحصول	قيمة معامل الاستقرار	
	كمية	قيمة
البرتقال	58.8	64.15
العنب	12.74	42.97
الفاصوليا الخضراء	271.65	364.84

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام (١)، (٢)، (٣) بالملحق الإحصائي.

معامل اختراق السوق لأهم المحاصيل البستانية التصديرية: ج - يعتبر معامل اختراق السوق، مقياساً لمدى قبول واستيعاب السلعة المصدرة بالأسواق الاستيرادية موضع الدراسة، الأمر الذي يدل على مدى وجود سوق خارجي حقيقي للسلعة، فكلما زادت تلك النسبة، كان ذلك دليلاً على زيادة نسبة الاختراق لتلك السلعة في الأسواق موضع الدراسة، ويتم حساب معامل اختراق السوق بالمعادلة التالية:

$$MP = EX_{Ei} / [Q_j + EM_j - EX_j]$$

حيث: MP = معامل اختراق السوق.

$$EX_{Ei} = \text{كمية الصادرات المصرية من السلعة للدولة } Q_j$$

$$EM_j = \text{من السلعة } (J) = \text{كمية إنتاج الدولة } Q_j$$

$$EX_j = \text{من السلعة } (J) = \text{كمية واردات الدولة } Q_j$$

$$EX_j = \text{من السلعة } (J) = \text{كمية صادرات الدولة } Q_j$$

وتبين نتائج الجدول رقم (٧) أن صادرات البرتقال والعنب والفاصوليا الخضراء تواجه منافسة شديدة في أهم أسواقها الاستيرادية وذلك نظراً لانخفاض قيمة معامل اختراق السوق لتلك المحاصيل في أهم أسواقها، الأمر الذي يوضح المنافسة الشديدة التي تواجهها تلك الصادرات سواء في السوق العربي أو الأوروبي أو دول الكوميسا، حيث تبين أن أكبر قيمة لمعامل اختراق السوق لصادرات محاصيل البرتقال، ٣٠.٢٠%، لكل من أسواق مالطا، وألمانيا، و٩.٤٩%، ٢٢.٨٧%، والسعودية على الترتيب، خلال فترة الدراسة (٢٠٠٣-٢٠٠٥)، كما يتضح أن هناك إمكانية لزيادة كمية الصادرات من محاصيل الدراسة، وذلك إذا أمكن التغلب على المشكلات والمعوقات التي تواجه زيادة صادرات تلك المحاصيل بالسوق العربي، والأوروبي، واتحاد الكوميسا.

العوامل المؤثرة على كمية الصادرات من أهم المحاصيل البستانية المصرية: رابعاً:

العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من محصول البرتقال خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥): أ - باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد، والانحدار المتعدد المرحلي في صورته الخطية يمكن الحصول

على النتائج التالية:

النموذج الكلي:

$$Y = 0.08 + 1.1X_1 + 2.6X_2 + 6.5X_3 - 3969.1X_4 - 0.01X_5$$

$$F = (1.4)^* (3.7)^* (2.1)^* (0.98) (-1.2)$$

$$R^2 = 0.79 \quad R^2 = 0.79 \quad R^2 = 0.79 \quad R^2 = 0.79 \quad R^2 = 0.79$$

نموذج الانحدار المتعدد المرحلي:

$$Y = 0.77 + 1.16X_1 + 1900.2X_2 - 3969.1X_3 - 0.01X_4$$

$$F = (3.97)^{**} (2.9)^{**}$$

$$R^2 = 0.70 \quad R^2 = 0.70 \quad R^2 = 0.70 \quad R^2 = 0.70 \quad R^2 = 0.70$$

معنوية عند مستوى احتمالي 0.05، ** معنوية عند مستوى احتمالي 0.01 *

الأرقام بين الأقواس تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

حسبت من جدول رقم (1) بالملحق الإحصائي.

(إلى 3) إلى المساحة بالألف هكتار، و(س₂) إلى كمية الإنتاج المصري من البرتقال بالألف طن، و(س₁) (س) إلى السعر التصديري (5) إلى السعر المحلي بالجنيه للطن، و(س₄) الاستهلاك المحلي بالألف طن، و(س) ثبوت معنوية النموذج المقدر عند Full Modle بالدولار للطن، وقد أوضحت النتائج باستخدام النموذج الكلي مستوى معنوية إحصائية 0.01، كما تبين أن العوامل المستقلة سابقة الذكر مسؤولة عن 69% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات من محصول البرتقال، كما تبين أيضاً ثبوت معنوية التقديرات لمعاملات كل من الاستهلاك والسعر المحلي عند المستوى الاحتمالي 0.05، 0.01 على الترتيب.

ولتوضيح أكثر العوامل المؤثرة على كمية الصادرات من البرتقال فقد تم استخدام نموذج الانحدار والذي يمكن بواسطته أيضاً التغلب على مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين Step Wise المتعدد المرحلي المتغيرات المستقلة، حيث تبين أن أهم العوامل المؤثرة على كمية الصادرات من البرتقال تتمثل في كمية الاستهلاك، والسعر المحلي، كما تبين وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات من البرتقال وكمية الاستهلاك وإن كانت لا تتفق مع المنطق الاقتصادي، واتضح وجود علاقة طردية أيضاً بين كمية الصادرات من البرتقال والسعر المحلي حيث تبين زيادة كمية الصادرات بمقدار 1.16، 0.77 ألف طن كلما زادت الكمية المستهلكة بمقدار ألف طن، والسعر المحلي بمقدار جنيه للطن على الترتيب، وقد ثبتت معنوية النموذج عند المستوى الاحتمالي 0.01، واتضح أن 70% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات من البرتقال ترجع إلى التغيرات الحادثة في كل من الاستهلاك والسعر المحلي.

جدول رقم (7): معامل اختراق السوق لمحاويل الدراسة

البيانات	قيمة معامل اختراق السوق لمحاويل البرتقال	قيمة معامل اختراق السوق لمحاويل العنب	قيمة معامل اختراق السوق لمحاويل الفاصوليا الخضراء
الأردن	0.59	0.20	1.10
البحرين	5.04	1.32	2.86
الكويت	0.88	1.26	3.20
السعودية	0.7	0.18	30.90
سلطنة عُمان	3.86	1.25	0.12
قطر	1.86	1.8	0.66
الإمارات	5.21	2.27	11.1
لبنان	0.48	.	0.22
سوريا	0.15	0.009	22.3
السودان	9.27	7.6	13.2
المغرب	0.025	.	0.11
جيبوتي	14.18	1.03	.
ألمانيا	0.54	9.49	1.55
التشيك	0.38	0.02	0.53
الدانمرك	0.12	0.004	5.6
السويد	0.21	0.035	0.38
المملكة المتحدة	2.37	0.17	1.7
النمسا	0.009	0.008	2.9
إيطاليا	0.16	0.012	1.5
بلجيكا	0.07	0.11	0.3
رومانيا	1.49	0.002	0.12
سلوفاكيا	5.61	.	0.61
فرنسا	0.03	0.004	0.07
مالطا	22.87	.	23.3
هولندا	1.22	0.28	1.5
اليونان	0.68	0.001	0.05

كينيا	1.27	0.22	
موريشيوس	4.59	0.86	1.3

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام (٢)، (٣)، (٤) بالبحث، وجدول رقم (٥) بالملحق الإحصائي.

العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من محصول العنب خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥): ب - باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد، والانحدار المتعدد المرحلي في الصورة الخطية تم الحصول على

النتائج التالية:

النموذج الكلي:

$$5 + 0.03 \text{س} - 0.1 \text{س}_3 + 0.03 \text{س}_2 + 0.01 \text{س}_1 - 10.9 - 0.04 \text{س}^8 \text{ص}$$

$$(2.2)^* \quad (-1.4) \quad (0.65) \quad (0.05) \quad (1.4)$$

$$\text{ف} = 6.7^{**} = -2.66 \quad \text{ر}^2 = 0.77 \quad \text{ر} = 0.88$$

نموذج الانحدار المتعدد المرحلي:

$$5 + 0.02 \text{س} - 32.3 - 0.02 \text{س}^8 \text{ص}$$

$$(2.1)^* \quad (3.2)^{**}$$

$$\text{ف} = 17.1^{**} = -2.68 \quad \text{ر}^2 = 0.72 \quad \text{ر} = 0.85$$

معنوى عند مستوى احتمالي ٠.٠٥، ** معنوى عند مستوى احتمالي ٠.٠١

الأرقام بين الأقواس تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

حسبت من جدول رقم (٢) بالملحق الإحصائي.

(١) إلى كمية الصادرات المصرية من محصول العنب بالألف طن، بينما تشير (س) حيث تشير (ص)

(إلى الاستهلاك المحلي (٣) إلى المساحة بالألف هكتار، و(س) إلى كمية الإنتاج من العنب بالألف طن، و(س) (للسعر التصديري بالدولار للطن، وقد أوضحت (٥) للسعر المحلي بالجنيه للطن، و(س) بالألف طن، و(س) ثبوت معنوية النموذج عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١، وتشير Full Modle النتائج باستخدام النموذج الكلي (إلى أن حوالي ٦٦% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات من العنب قيمة معامل التحديد المعدل (ر) ترجع إلى التغيرات الحادثة في المتغيرات المستقلة موضع الدراسة. وباستخدام نموذج الانحدار المتعدد المرحلي تبين أن النموذج معنوى عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١، كما تبينت معنوية التقديرات لمعاملات كل من (عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١، ٠.٠٥، على الترتيب، كما تبين (٥) والسعر التصديري (س) كمية الإنتاج (س) وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات وكل من كمية الإنتاج والسعر التصديري، وهي علاقات منطقية اقتصادياً حيث اتضح زيادة كمية الصادرات بحوالي ٠.٠٢، كلما زادت كمية الإنتاج بمقدار ألف طن، والسعر التصديري بمقدار دولار للطن. وقد تبين ارتفاع قيمة معامل التحديد المعدل في نموذج الانحدار المتعدد المرحلي إلى ٠.٦٨ والتي تعني أن ٦٨% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات من العنب إنما ترجع إلى التغيرات الحادثة في كل من كمية الإنتاج من العنب والسعر التصديري له خلال فترة الدراسة.

العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥): ج -

باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد، والانحدار المتعدد المرحلي في الصورة الخطية أمكن الحصول

على النتائج التالية:

النموذج الكلي:

$$5 + 0.01 \text{س} - 0.01 \text{س}_3 + 0.16 \text{س}_2 + 1.2 \text{س}_1 - 7.8 - 0.13 \text{س}^8 \text{ص}$$

$$(1.5) \quad (-0.29) \quad (1.8) \quad (1.8) \quad (-1.4)$$

$$\text{ف} = 13.2^{**} = -2.80 \quad \text{ر}^2 = 0.87 \quad \text{ر} = 0.93$$

نموذج الانحدار المتعدد المرحلي:

$$3 + 4.8 - 0.13 \text{س}^8 \text{ص}$$

$$(7.1)^{**}$$

$$\text{ف} = 9.2^{**} = 0.78 \quad \text{ر}^2 = 0.88 \quad \text{ر} = 0.88$$

معنوى عند مستوى ٠.٠١، الأرقام بين الأقواس تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

حسبت من جدول رقم (٣) بالملحق الإحصائي.

(إلى كمية الصادرات المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء بالألف طن، بينما تشير (ص)

(إلى (٣) إلى المساحة بالألف هكتار، و(س) إلى كمية الإنتاج من المحصول بالألف طن، و(س) تشير (س)

(إلى السعر التصديري 6) إلى السعر المحلي بالجنيه للطن، و(س) الاستهلاك المحلي بالألف طن، و(س) ثبوت معنوية النموذج عند Full Modie بالدولار للطن، وقد تبين من النتائج باستخدام النموذج الكلي المستوى الاحتمالي ٠.٠١، في حين لم تثبت معنوية أى من المتغيرات المستقلة، وباستخدام نموذج الانحدار المتعدد المرحلي لتوضيح المتغيرات الأكثر تأثيراً على كمية الصادرات فقد تبين ثبوت معنوية النموذج المقدر عند مستوى احتمالي ٠.٠١، كما تبين أن كمية الاستهلاك تعد أهم العوامل المؤثرة على كمية الصادرات من الفاصوليا الخضراء، فضلاً عن وجود علاقة طردية بين المتغيرين وهي غير منطقية اقتصادياً، الأمر الذي يوضح إمكانية وجود عوامل أخرى هامة غير خاضعة للتقدير تؤثر في كمية الصادرات من الفاصوليا الخضراء والتي يمكن أن ترجع إلى أسعار الدول المنافسة، أو وجود بعض العقبات الإدارية المتعلقة بالتصدير. ويتضح من النتائج التي تم الحصول عليها زيادة قيمة الصادرات المصرية إلى الدول العربية، ودول الاتحاد الأوروبي، وتكتل "الكوميسا" خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٠)، وكذلك انخفاض قيمة الواردات، مع تذبذب الميزان التجاري بين العجز والفائض بين مصر والدول العربية وتكتل الكوميسا، في حين اتسم بالعجز بالنسبة للاتحاد الأوروبي خلال نفس الفترة، وبالرغم من الطاقة الاستيعابية الكثيرة لأسواق التكتلات الاقتصادية موضع الدراسة والتي يمكن أن تستوعب كميات أكبر بكثير من التي يتم تصديرها من محاصيل البرتقال والعنب والفاصوليا الخضراء المصرية، فإن الصادرات المصرية لا تحظى بالنصيب السوقي الملائم، الأمر الذي يوضح تعرض تلك المحاصيل للمنافسة داخل أسواقها الاستيرادية. وبالرغم من وجود ميزة نسبية ظاهرة لصادرات مصر من المحاصيل المدروسة إلا أن هناك حالة من عدم الاستقرار لكمية وقيمة صادراتها مما يؤكد وجود منافسة لتلك المحاصيل وهو ما يتضح أيضاً من انخفاض قيمة معامل اختراق السوق لهذه المحاصيل، وبدراسة العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من المحاصيل البستانية تبين التأثير القوي للسعر المحلي على صادرات البرتقال، في حين تأثرت صادرات العنب بالسعر التصديري وكمية الإنتاج، الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بجودة المنتجات المصدرة ومراعاة المعايير البيئية للتمكن من الحفاظ على ما تم تحقيقه من مكاسب تصديرية في الأسواق موضع الدراسة، وكذلك زيادة الصادرات من تلك السلع خاصة في ظل توافر متطلبات تلك الزيادة من توافر الكميات المنتجة واتساع الطاقة الاستيعابية لأسواقها الخارجية.

جداول الملحق الإحصائي

جدول رقم (١): إحصاءات الإنتاج والمساحة والاستهلاك وكمية الصادرات والأسعار لمحصول البرتقال في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥)

السنوات	الإنتاج (١٠٠٠ طن)	المساحة (١٠٠٠ هكتار)	الاستهلاك (١٠٠٠ طن)	كمية الصادرات (١٠٠٠ طن)	السعر المحلي (جنيه/طن)	السعر التصديري (دولار/طن)
1990	1574.29	38.89	1423.61	131.35	452	352.35
1991	1624.24	36.35	1381.00	110.74	471	396.44
1992	1771.46	38.60	1345.77	36.17	498	304.38
1993	1324.17	37.06	1328.45	31.09	500	282.23
1994	1513.05	39.48	1341.84	32.58	500	292.41
1995	1555.02	35.92	1359.40	42.58	525	304.35
1996	1613.26	34.18	1352.75	54.79	500	305.94
1997	1522.10	35.74	1323.37	127.54	525	274.48
1998	1441.65	34.03	1304.83	196.75	538	267.55
1999	1636.60	33.35	1319.52	32.02	546	338.47
2000	1610.52	37.70	1360.86	153.19	550	183.51
2001	1696.29	33.61	1404.30	186.45	558	202.71
2002	1808.58	33.58	1433.58	208.21	574	201.56
2003	1767.71	33.05	1441.87	294.26	591	204.06
2004	1850.03	33.21	1436.29	341.29	738	267.71
2005	1789.00	38.00	1423.12	492.74	756	271.04

المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) www. FAO. org

جدول رقم (٢): إحصاءات الإنتاج والمساحة والاستهلاك وكمية الصادرات والأسعار لمحصول العنب في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥)

السنوات	الإنتاج (١٠٠٠ طن)	المساحة (١٠٠٠ هكتار)	الاستهلاك (١٠٠٠ طن)	كمية الصادرات (١٠٠٠ طن)	السعر المحلي (جنيه/طن)	السعر التصديري (دولار/طن)
1990	584.69	37.95	484.03	0.22	520	1003.65
1991	526.72	37.27	528.21	0.71	550	1077.82
1992	558.06	37.92	584.52	0.91	582	1010.88
1993	726.08	38.39	526.08	1.83	584	787.55
1994	707.05	49.33	573.01	1.64	589	937.24
1995	739.48	49.18	719.40	2.58	518	1122.86
1996	943.70	49.96	786.31	2.78	707	1079.20
1997	367.91	50.59	336.33	2.17	736	1095.80
1998	957.73	52.17	386.63	2.13	751	1206.73
1999	1009.56	59.34	333.81	2.37	761	1125.22
2000	1075.10	59.77	979.43	4.67	765	962.36
2001	1078.91	52.36	1007.32	5.94	774	1002.94
2002	1073.82	56.26	1028.43	10.55	793	1009.25
2003	1196.85	57.21	1067.14	10.73	813	1168.36
2004	1275.29	58.19	1122.14	20.28	868	1257.87
2005	1300.00	60.00	1186.11	27.59	889.6	1433.56

المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) www. FAO. org

جدول رقم (٣): إحصاءات الإنتاج والمساحة والاستهلاك وكمية الصادرات والأسعار لمحصول الفاصوليا الخضراء في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥)

السنوات	الإنتاج (١٠٠٠ طن)	المساحة (١٠٠٠ هكتار)	الاستهلاك (١٠٠٠ طن)	كمية الصادرات (١٠٠٠ طن)	السعر المحلي (جنيه/طن)	السعر التصديري (دولار/طن)
1990	123.00	12.18	115.64	11.34	270	276.05
1991	147.63	13.55	114.91	10.09	298	289.17
1992	128.83	12.62	105.53	8.32	313	376.03
1993	106.00	12.50	96.62	9.75	344	374.97
1994	127.00	14.00	107.02	11.38	394	١٠٣٦٩
1995	165.07	16.85	140.63	13.07	410	344.42
1996	201.80	20.77	170.82	13.42	445	331.12
1997	219.53	19.35	179.06	13.56	443	359.91
1998	179.48	15.10	179.91	13.49	449	303.71
1999	200.02	19.35	170.59	15.42	447	230.55
2000	201.63	21.73	176.32	16.22	449	203.11
2001	214.89	21.31	183.02	21.61	453	249.40
2002	215.00	21.30	186.07	19.99	463	220.09
2003	215.00	21.30	194.02	20.20	512	332.13
2004	233.31	22.98	209.50	25.91	553.10	401.65
2005	244.45	24.00	228.85	28.76	573.00	708.31

المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) www. FAO. org

جدول رقم (٤): تطور قيمة الصادرات الزراعية العالمية والمصرية الكلية وقيمة الصادرات العالمية والمصرية لمحاصيل الدراسة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥)

القيمة: بالمليون دولار))

السنة	قيمة الصادرات الزراعية العالمية	قيمة الصادرات الزراعية المصرية	قيمة صادرات البرتقال العالمية	قيمة صادرات البرتقال المصري	قيمة صادرات العنب العالمية	قيمة صادرات العنب المصري	قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء العالمية	قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية
1990	326230	427.03	1250.22	46.28	1800.23	0.225	169.84	3.130
1991	320221	390.98	1566.32	43.90	2171.63	0.764	170.03	2.918
1992	357960	401.22	1556.79	26.23	2257.17	0.918	188.84	3.130
1993	339266	360.36	1417.29	17.24	2166.68	1.444	180.34	3.656
1994	389025	522.36	1610.69	9.53	2344.81	1.538	195.19	4.208
1995	443490	536.12	1783.41	12.96	2444.66	2.897	214.53	4.502
1996	465808	521.098	1875.96	16.76	2585.01	2.999	216.15	4.443
1997	457850	444.25	1748.75	35.01	2667.98	2.376	219.66	4.882
1998	438244	571.78	1750.23	52.64	2554.72	2.574	213.32	4.232
1999	417596	586.03	1592.34	20.99	2663.85	2.665	211.36	3.556
2000	412158	536.47	1593.17	28.11	2855.25	4.490	234.89	3.295
2001	413728	641.93	1705.10	37.79	2763.82	5.953	241.13	5.389
2002	442389	793.24	1895.66	41.96	2815.45	10.644	262.72	4.400
2003	524559	953.04	2302.55	60.05	3415.89	12.539	348.10	6.710
2004	604923	1341.86	2684.99	91.37	3755.92	25.515	374.47	10.406
2005	669063	1187.19	2484.14	133.73	4466.35	39.555	445.18	20.371

المصدر: جمعت وحسبت من:

- 1 - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد مختلفة.
- ٢ - www. FAO. org شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

جدول رقم (٥): إجمالي الإنتاج والواردات والصادرات لأهم الدول المستوردة لمحاصيل الدراسة

(الكمية: بالألف طن)

الدول	البرتقال			العنب			الفاصوليا الخضراء		
	الإنتاج	الواردات	الصادرات	الإنتاج	الواردات	الصادرات	الإنتاج	الواردات	الصادرات
الأردن	42.1	21.18	2.3	31.6	11.1	1.87	11.9	0.54	3.6
البحرين		16.38	1.1	0.13	3.66	0.15		0.94	
الكويت	0.02	48.87	0.19	0.01	19.27	0.04	0.75	2.54	0.013
السعودية		369.82	2.22	114.3	76.3	2.3		1.54	0.86
سلطنة عُمان		35.92	0.97		4.42	0.04		0.3	3.12
قطر	0.11	15.14	0.22	0.02	2.46	0.04	0.1	1.27	
الإمارات		72.57	33.12	0.09	18.67	3.3	1.15	2.67	0.54
لبنان	230.5	5.07	74.2				17.2	3.12	0.1
سوريا	461.7	4.5	23.7	305.8	3.85	14.4	38.8	3.36	2.9
السودان	18.54	1.52	0.01		3.09			0.66	0.083
المغرب	783.6	5.16	241.3				172.5	0.51	34.4
جيبوتي		2.9	0.01		1.07				
ألمانيا		1346.9	40.9	1330.6	4072.9	42.9	42.95	20.7	7.7
التشيك		98.73	3.2	56.7	3290.6	1.8	0.38	0.09	0.07
الدنمارك		97.58	1.5		506.6	1.44		0.57	0.09
السويد		138.79	1.5		441.8	1.22	1.63	0.82	0.05
المملكة المتحدة		1071.8	17.8	1.24	3878.7	10.6	21.4	29.29	12.2
النمسا		238.87	3.5	334.6	250.5	15.3	5.5	1.98	0.28
إيطاليا	2033.4	228.3	100.9	3242.8	594.7	483.0	195.3	16.98	4.5
بلجيكا		2330.9	55.3	0.29	912.2	55.2	106.9	33.66	3.1
رومانيا		59.25	0.03	938.1	37.49	0.57	53.02	0.08	0.033
سلوفانيا		26.72	1.09	120.0	31.51	0.2	2.3	0.19	0.03
فرنسا	0.64	1577.9	32.5	3888.4	1694.4	19.0	457.0	38.67	38.7
مالطا		9.07	0.09	2.2	13.91	0.01		0.13	0.04
هولندا		1430.5	179.8	0.05	1484.8	157.7	52.7	33.82	43.4
اليونان	367.4	51.93	251.4	920.8	96.3	121.8	71.1	0.41	0.09
كينيا	26.1	3.11	0.06		9.1	0.01	31.7	0.17	29.6
موريشيوس		9.53	0.02		7.93	0.003	1.9	0.03	

(-) البيان غير متوفر، وتم اعتبار قيمته مساوية للصفر.
www.FAO.org المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

المراجع

- 1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.
- 2- تامر محمد عبد الصادق السنتريسي، دراسة اقتصادية لأثر بعض المتغيرات المحلية والخارجية على إنتاج وصادرات البطاطس المصرية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2006.
- 3- حمدي محمود موسى خضر (دكتورة)، دراسة اقتصادية لتجارة مصر الزراعية مع دول الاتحاد الأوروبي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السابع عشر، العدد الثالث، سبتمبر 2007.
- 4- سعد زكي نصار (دكتور)، وآخرون، كفاءة أداء القطاع التصديري لأهم الزروع البنساتية داخل محافظات الإقليم الثالث في ج.م.ع، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السابع عشر، العدد 07 الثالث، سبتمبر 2007.
- 5- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- 6- عاطف عبد العظيم جودة (دكتور)، دراسة اقتصادية لبعض محددات الصادرات المصرية من العنب المصري، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن، العدد الثاني، سبتمبر 1998.
- 7- عصمت شلبي (دكتور)، هناء شداد محمد (دكتور)، المؤشرات الاقتصادية لصادرات الفاصوليا

- الخضراء المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠٦.
- ٧- فوزى محمد الدناصورى (دكتور)، وآخرون، العوامل المؤثرة على التجارة الخارجية المصرية لأهم الزروع الرئيسية مع تكتل "الكوميسا"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠٥.
- ٨- فوزى محمد الدناصورى (دكتور)، وآخرون، القدرة التنافسية لأهم الزروع التصديرية المصرية لتكتل "الكوميسا"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠٥.
- ٩- محمد أحمد على عنبير (دكتور)، وآخرون، أهم التكتلات الاقتصادية ودور مصر فيها، جامعة الأزهر، مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامى، ندوة الزراعة ومستقبل الاقتصاد المصرى، القاهرة، ٨ أكتوبر ٢٠٠١.
- ١٠- هبة الله محمد محمود السويفى (دكتور)، سوزان مصطفى أحمد (دكتور)، دراسة اقتصادية لكفاءة التجارة الخارجية لمحصولى البطاطس والبصل في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠٠٤.
- ١١- وائل عبد الفتاح عبد الجيد جويلى، دراسة اقتصادية لأسواق الصادرات المصرية لبعض الحاصلات البستانية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦.
- 12- Ministry of Economy, Research Information Sector, The International Competitiveness of Egypt in Prespective, First Report, 1998.

COMPETITION CAPABILITY AND FACTORS AFFECTING EGYPT'S MAJOR HORTICULTURAL CROPS EXPORTS TO SOME ECONOMIC BLOCKS

Mohamed, A. A.D and M. T. A. El-Banna

Dept. of Agric. Economics, Faculty of Agriculture Al-Azhar University

ABSTRACT

The objective of this research is mainly to identify the geographical distribution and the market of Egypt's exports from orange, grapes and green beans in the markets of some economic blocs, this research also aims at studying the competitive advantage and export performance worthiness and factors affecting amounts of exports.

Findings indicate increased value of Egypt's exports to Arab states, EU and COMESA during (2000-2005) plus decreased value of imports over the same period. Findings also show Fluctuation of the trade balance between surplus and deficit with Arab markets and COMESA but deficit with Europe over the same period.

Though markets of the economic blocs are promising and can absorb bigger amounts of oranges, grape and green beans, yet Egypt's exports of these crops are far below from the capacity of such markets, assuring high degree of intensive competition of such markets.

Although Egypt possesses a comparative advantage of the studied crops, data indicates instability of values and amounts of exports of such crops. Market penetration coefficient value is estimated to be low, which means declined exports.

Factors affecting export amounts of horticultural crops revealed that domestic price affects orange exports and border price and amount of production affect grape exports.

Findings pit much stress on quality control and pollution combat to maximize our share in the studied markets, Also, findings focus on easy and plentiful supply to wet the increasing demand of targeted foreign markets.

١ جدول رقم (٢): التوزيع الجغرافي لكمية الصادرات المصرية من أهم المحاصيل البستانية إلى الدول العربية بدون الكومبسا خلال متوسط الفترة
٢ (٢٠٠٣-٢٠٠٥)

الفاصوليا الخضراء		العنب		البرتقال							
النصيب السوقي	% من الإجمالي العام	% من إجمالي الدول العربية	متوسط الفترة (بالآلاف طن)	النصيب السوقي	% من الإجمالي العام	% من إجمالي الدول العربية	متوسط الفترة (بالآلاف طن)	النصيب السوقي	% من الإجمالي العام	% من إجمالي الدول العربية	متوسط الفترة (بالآلاف طن)
٧.96	١.69	٦.78	٠.424	٠.72	٠.41	٠.46	٠.80	١.71	٠.09	٠.31	٠.362
٢.86	٠.06	٠.88	٠.014	١.55	٠.25	٣.87	٠.048	٤.69	٠.19	٢.02	٠.768
١.02	٠.10	١.64	٠.026	١.62	١.24	٩.53	٠.242	٠.88	٠.10	٣.92	٠.429
٣.66	٠.84	١.33	٠.210	٠.44	١.73	٧.2	٠.337	٠.69	٠.62	٣.3	٢.555
١.15	٠.13	٢.08	٠.033	١.24	٠.28	٤.44	٠.055	٣.76	٠.33	٢.34	١.349
٠.71	٠.04	٠.57	٠.009	١.79	٠.23	٣.55	٠.044	١.85	٠.07	٢.6	٠.280
٣.63	١.64	٢.99	٠.364	١.88	٠.78	٨.33	٠.351	٣.37	٠.59	٢.4	٢.448
١.41	٠.17	٢.78	٠.044					٥.39	٠.19	٢.9	٠.870
٥.42	٠.72	١.49	٠.182	٠.75	٠.15	٢.34	٠.029	٤.47	٠.16	٥.9	٠.651
٧.0	٠.34	٥.37	٠.085					٢.24	٠.03	١.3	٠.138
		١2.12	٠.192			٤.28	٠.53			١0.01	١.1
		١00	١.583			١00.0	١.239			١00.0	١0.948

٣ المصدر: جمعت وحسبت من:

٤ ١- الجداول أرقام (١)، (٢)، (٣) بالملحق الإحصائي.

٥ www. FAO. org ٢ - شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

٦

جدول رقم (٣): التوزيع الجغرافي لكمية الصادرات المصرية من أهم المحاصيل البستانية إلى دول الاتحاد الأوروبي خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٥)
٧
٨ (٢٠٠٥)

الدولة	البرتقال			العنب			الفاصوليا الخضراء					
	متوسط الفترة (بالآلاف طن)	% من إجمالي دول الاتحاد الأوروبي	% من إجمالي العام	النصيب السوقى	متوسط الفترة (بالآلاف طن)	% من إجمالي دول الاتحاد الأوروبي	% من إجمالي العام	النصيب السوقى	متوسط الفترة (بالآلاف طن)	% من إجمالي دول الاتحاد الأوروبي	% من إجمالي العام	النصيب السوقى
أستراليا	3.921	5.49	0.95	1.21	0.001	0.01	0.01	5.1	0.095	1.37	0.38	0.2
المانييا	7.151	10.02	1.73	0.53	0.509	3.73	2.6	0.01	0.866	12.46	3.5	4.2
التشيك	0.366	0.51	0.09	0.37	0.083	0.6	0.43	0.03	0.002	0.03	0.01	3.3
الدانمارك	0.120	0.17	0.03	0.12	0.019	0.14	0.09	3.6	0.032	0.46	0.13	5.6
السويد	0.295	0.42	0.07	0.21	0.155	1.13	0.79	0.04	0.099	1.43	0.04	1.1
المملكة المتحدة	25.061	35.11	6.1	2.34	6.563	48.1	33.6	0.17	0.647	9.31	2.6	2.2
النمسا	0.023	0.03	0.01	9.63	0.046	0.33	0.04	0.02	0.208	2.99	0.83	10.5
إيطاليا	3.479	4.87	0.84	1.25	0.998	7.31	5.1	0.14	3.198	46.01	12.8	18.8
بلجيكا	1.625	2.28	0.39	0.07	0.945	6.92	4.84	0.10	0.493	7.09	1.98	0.8
رومانيا	1.033	1.45	0.25	1.49	0.021	0.15	0.11	0.07	0.064	0.92	0.26	85.3
سلوفينيا	1.694	2.37	0.41	6.34	0.015	0.11	0.08	0.05	0.015	0.22	0.06	8.02
فرنسا	0.415	0.58	0.1	0.03	0.307	2.25	1.57	0.02	0.320	4.6	1.3	0.32
مالطا	2.054	2.88	0.49	22.7	0.011	0.08	0.06	0.08	0.021	0.3	0.08	16.5
هولندا	15.228	21.34	3.68	0.07	3.746	27.43	19.2	0.25	0.808	11.62	3.2	2.39
اليونان	4.507	6.32	1.09	8.68	0.001	0.01	0.01	1.1	0.032	0.33	0.13	7.7
باقي دول الاتحاد	4.4	6.16	-	-	0.232	1.7	-	-	0.060	0.86	-	-
الإجمالي	71.369	100.0	-	-	13.652	100.0	-	-	6.951	100	-	-

٩ المصدر: جمعت وحسبت من:

١٠ >١- الجداول أرقام (١)، (٢)، (٣) بالملحق الإحصائي

١١ www. FAO. org - شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

١٢

١٣ جدول رقم (٤): التوزيع الجغرافي لكمية الصادرات المصرية من أهم المحاصيل البستانية إلى دول الكوميسا خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٥)

١٤ (٢٠٠٥)

الدولة	البرتقال			العنب			الفاصوليا الخضراء					
	متوسط الفترة (بالآلاف طن)	% من إجمالي دول الكوميسا	% من إجمالي العام	النصيب السوقى	متوسط الفترة (بالآلاف طن)	% من إجمالي دول الكوميسا	% من إجمالي العام	النصيب السوقى	متوسط الفترة (بالآلاف طن)	% من إجمالي دول الكوميسا	% من إجمالي العام	النصيب السوقى
كينيا	0.372	18.4	0.09	11.97	0.020	5.97	0.10	0.22	-	-	-	-
موريشيوس	0.436	21.6	0.11	4.58	0.068	20.30	0.35	0.86	0.022	22.4	0.088	73.3
أوغندا	-	-	-	-	0.001	0.30	0.01	-	-	-	-	-
السودان	1.159	57.5	0.45	95.9	0.235	70.15	1.2	7.6	0.076	77.6	0.30	11.52
جيبوتي	0.050	2.5	0.01	14.14	0.011	3.28	0.06	1.03	-	-	-	-
الإجمالي	2.017	100.0	-	-	0.335	100.0	-	-	0.098	100	-	-

١٥ المصدر: جمعت وحسبت من:

١٦ >١- الجداول أرقام (١)، (٢)، (٣) بالملحق الإحصائي.

١٧ www. FAO. org - شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

١٨

١٩

٢٠